التواتر سبب نفس العلم والعلم بالعلم
سبب للعلم بالتواتر وهكذا احوال
كل معلول ظاهر مع العلة الخفية مثل
الصانع مع العالم فان قلت
العلم من غير شبهة معلول اعم فلا يدل
على العلة الخاصة قلت عدم
الدلالة عند ما لم يعلم انتفاء سائر
العلل فتامل واما خبر النصارى
وقع في التلويح بدل النصارى
اليهود فتوهم منه ان الخبر بمعنى
الاخبار واضافته الى المفعول فاحتيج
الى تحمل تقدير في قوله واليهود لكن
بعض النصارى مع اليهود في اعتقاد
القتل كما اشير اليه في الكشاف
فلا حاجة الى التحمل فتواتره
ممنوع بل لم يبلغ اصل المخبرين بقتله
حد التواتر وعرق اليهود قد انقطع
في زمن بخت نصر وبالجملة تخلف
العلم دليل العدم كما يكون مع الاجتماع

قوله؟

فيه

فيه اشارة الى عدم الكلية لكنه كما
في الجواب والتحقيق ان اجتماع
الاسباب يقتضي قوة المسبب
والخبر سبب الاعتقاد واما وهم
الكذب فلا مدخل للخبر فيه ولذا قيل
مدلول الخبر هو الصدق والكذب
احتمال عقلي والرسول انسان
بعثه الله الى الخلق لتبليغ الاحكام
ولو بالنسبة الى قوم اخرين كما هو
بهذا المعنى يساوي النبي لكن
الجمهور على ان النبي عليه السلام
اعم ويؤيده قوله تعالى وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي وقد دل
الحديث على ان عدد الانبياء ازيد
من عدد الرسل فاشترط بعضهم
في الرسل الكتاب واعتبر من عليه
بان الرسل ثلثمائة وثلاثة عشر
والكتب مائة واربعة فلا يصح
الاشتراط اللهم الا ان يكتفى بالكون

Copyright Beijing Sport University